

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 138 @ وبإبهامه ينتفي تحقق العدالة وطنها . .

ومن أبهم اسمه لا تعرف عينه فكيف عدالته ؟ كذا عبر المصنف ، واعترضه البقاعي بأنه تعبير غير قويم ، لأنه إذا سمي خرج عن كونه مبهما فلا حاجة لتقييده بذلك ، بل الصواب تركه لإفهامه أن حديثه كان مقبولا كذلك فقد ذكر هو على الأثر فيه تفصيلا لا يقال المفهوم إذا كان فيه تفصيل لا يرد ، لأنا نقول ذلك لا يدفع الأولوية فلو قال لا تعرف عينه فلا تعرف عدالته كان أولى . .

تنبيه : .

لو روى الثقة عن إنسان سماه لم يكن تعديل ، وقيل هو تعديل ، لكن ذهب جمع إلى أنه إن كان لا يروي إلا عن عدل كالشيخين فتعديل إلا فلا واختاره ابن الجزري .